



أولاً: فعاليات الثورة :

وفي جديد المظاهرات، بث ناشطون مقاطع فيديو عبر «يوتيوب» تظهر خروج مظاهرة حاشدة في حي غويران في محافظة الحسكة مطالبة بإسقاط النظام.

وفي حلب، خرج العشرات من منطقة الباب في مظاهرة طلابية، فيما خرجت مظاهرة نسائية في حي القابون في دمشق وأخرى في حاس في إدلب تضامناً مع المدن المنكوبة.

وفي اللاذقية بحي الصليبية: انطلقت مظاهرة حاشدة نصره لحمص و المدن المنكوبة نادت بإعدام طاغية الشام وفي دمشق - حي البرزة: انطلقت مظاهرة حاشدة واجتمعت في ساحة الحرية نصره للمدن المنكوبة نادت بإعدام القاتل بشار. وفي الميدان : انطلقت مظاهرة مسائية حاشدة بالقرب من جامع الماجد طالبت بإعدام المجرم بشار ونادت للحرية ونصرة للمدن المحاصرة

وفي درعا - درعا المحطة: انطلقت مظاهرة حاشدة نصره للمدن المحاصرة نادت بإعدام القاتل بشار أما في اللاذقية - الحفة: انطلقت مظاهرة على الدراجات النارية في ظل انقطاع التيار الكهربائي نصره لحمص و المدن المنكوبة

وفي دير الزور - الجورة : انطلقت الحرائر في مظاهرة رائعة جابت شوارع البلدة هتفت للمعتقلين ودعم الجيش الحر وفي دير الزور - الحميدية : خرج أشاوس البلدة في مظاهرة حاشدة تطالب بالإفراج عن المعتقلين

ثانياً: انتهاكات النظام:

قصف وقمة

قال ناشطون في المعارضة السورية : إن القوات الحكومية قصفت بلدة في ضواحي مدينة حماة لليوم السابع عشر على

التوالي، بينما تواصل الجامعة العربية مناقشة خطة لإحلال السلام في البلاد.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات الجيش السوري اقتحمت معقل المعارضين السوريين في بلدة "قلعة مدق" في ضواحي حماة.

من ناحية ثانية استمر الجيش في قصفه لعدد من المدن، مما أسفر عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا، وبدأت قوات الأمن السوري أمس محاولات لاقتحام مدينة الرستن الواقعة في ريف حمص والخارجة عن سيطرة النظام منذ أسابيع، وذلك حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى مقتل ثلاثة جنود من الجيش النظامي وإصابة 16 آخرين، فيما أصيب أربعة من المجموعات المسلحة المنشقة عند مدخل المدينة.

وأفاد الناشط كرم أبو ربيع بأن «أحياء مدينة حمص القديمة تتعرض لقصف عنيف يتركز خصوصاً على حي الحميدية»، مضيفاً «لقد سقطت عدة قذائف قرابة الساعة العاشرة على حي بستان الديوان أصاب عدد منها كنيسة أم الزنار الأثرية». بدورها، أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى قصف عنيف على أحياء حمص القديمة وحي باب هود، وقالت إن الانفجارات تهز المدينة. وذكرت الهيئة أن الجيش النظامي قصف تليبيسة بـحمص، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

اقتحامات وسراقب تستغيث:

ومن حماه، أوضح عضو المكتب الإعلامي لمجلس قيادة الثورة السورية «أبو غازي» أن «القوات النظامية اقتحمت قرابة الساعة السادسة من صباح يوم أمس (قلعة المضيق) والقرى المجاورة لها معززة بالمدرعات وسط إطلاق نار كثيف، قبل أن تعود وتراجع إلى أطراف المدينة وتعاود القصف عليها»، لافتاً في اتصال عبر «سكايب» إلى أن عدداً من المنشقين «يخوضون معارك كر وفر مع القوات النظامية، وإلى تعرض القلعة الأثرية في البلدة لنيران القوات النظامية على مدى أيام».

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخبر، مشيراً إلى «اقتحام القوات العسكرية السورية ترافقها عشرات الآليات الثقيلة المدرعة بلدة قلعة المضيق وقرى مجاورة لها، وذلك بعد أسابيع من إطلاق نار من رشاشات ثقيلة وسقوط قذائف هاون».

ولفت المرصد إلى أن «القوات النظامية اقتحمت قرية خان السبل المجاورة لبلدة سراقب في إدلب، ونفذت فيها حملة اعتقالات»، وشدد على «تخوف أهالي خان السبل من أن يتكرر في قريتهم ما جرى في سراقب التي انسحبت منها القوات النظامية أمس بعد ثلاثة أيام من العمليات العسكرية».

وبينما ناشدت لجان التنسيق المحلية السورية الصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية بدخول مدينة سراقب في إدلب لإسعاف الجرحى ودفن عشرات القتلى الذين سقطوا منذ اقتحام الجيش النظامي للبلدة وفرض الحصار عليها، أفاد ناشطون بمقتل أكثر من 20 شخصاً في قصف استهدف مبنى سكنياً في سراقب.

ثالثاً: المقاومة الحرة

قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن ضابطين برتبة عقيد قُتلا في كمين نصبه مسلحون لمركبتهما في مدينة حلب ، أحد معاقل الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف المرصد ، الذي يتخذ من لندن مقراً له ، أن جنديين قُتلا برصاص عناصر مسلحة في مدينة حماة ، وأن اشتباكات وقعت قرب بلدة الزبداني في محافظة دمشق.

كما شهدت بلدة داعل في محافظة درعا الجنوبية اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية ومجموعات مسلحة أسفرت عن إصابة 8 جنود وإعطاب مدرعة عسكرية.

رابعاً: المعارضة السورية:

أكد قيادي كردي سوري أن «جميع القوى والشخصيات الكردية قد أعلنت الانسحاب الكامل من المجلس الوطني السوري، وذلك رداً على مواقفه السلبية من القضية الكردية ومن حقوق الشعب الكردي»، مشيراً إلى أن «الحراك الوطني الكردي سيستمر، وليس بالضرورة أن تؤطر جميع القوى السياسية في المجلس الوطني السوري، على الرغم من أن ذلك أصبح مطلباً دولياً وشعبياً».

وعزا القيادي عبد الباقي يوسف، عضو المكتب السياسي لحزب اليكيتي الكردي السوري، أسباب ذلك، لـ«الشرق الأوسط»، إلى ما سماه بـ«مسعى المجلس الوطني السوري لتسويق نفسه كمثل شرعي وحيد للشعب السوري، إضافة إلى مسعاه لفرض سلطة مركزية جديدة على البلاد بديلة عن النظام الشمولي الحالي»، مؤكداً أن «الكرد لن يقبلوا تحت أي ظرف كان بالعودة إلى الديكتاتورية في البلاد، وحرمان الأقليات القومية والدينية والمذهبية من حقوقها المشروعة في الوطن».

أعلن المنبر الديمقراطي السوري أمس عن وثيقة سياسية تحدد موقعه في خريطة المعارضة السورية، يؤكد فيها أنه ينظر إلى نفسه كرافد للعمل الوطني السوري بمختلف مكوناته، لافتاً إلى أنه سيلعب دوراً وطنياً توحيدياً يريده المنتمون إليه.

وقال المنبر في وثيقته إنه ليس له «أي طموح أو رغبة في الحلول محل أحد أو في تقييد دور أحد، بل سيكون الأمر على العكس من ذلك تماماً، لأنه سيمد يده إلى الجميع، وسيتفاعل إيجابياً مع الجميع»، مضيفاً أنه سيعمل على «سد ثغرات العمل الوطني، ويعزز نقاط قوته التي مكّنت السوريين من الصمود لأكثر من عام في وجه آلة القتل المنظم».

بالتزامن مع ما أعلنته وزارة الخارجية الروسية، أمس، حول دعوتها المعارضة السورية إلى قبول خطة السلام التي قدمها كوفي أنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص، قال وليد البني، عضو المجلس الوطني السوري لـ«الشرق الأوسط» إنه التقى السفير الروسي في مجلس الأمن وتباحثا معاً في خطة مبعوث الأمم المتحدة كوفي أنان، مضيفاً أنه أوضح أن المعارضة ستقبل فقط بالخطة في حال التزام نظام الأسد بما ورد بها من نقاط خلال يومين، رغم أنها لم تنص على المطلب الرئيس للمعارضة؛ وهو تنحي الأسد.

وعن مطلب المعارضة الأساسي وهو تنحي الأسد، الذي لم تتطرق إليه بنود المبادرة، اعتبر البني أنه في حال قبل النظام بهذه المبادرة، فعندها سيعبر الشعب السوري عن رأيه أمام قصر بشار الأسد وسيسقطه سلمياً، مضيفاً: «هذا ما يدفعنا للترحيب بهذه المبادرة وإن كانت لا تنص على بند تنحي الأسد.. وعلى روسيا والمجتمع الدولي والأسد نفسه أن يعترفوا بحقيقة أن النظام السوري انتهى، وعلى رئيسه الاختيار بين السقوط سلمياً أو بعدما يدمر البلد».

خامساً: المواقف الدولية:

دمشق ترفض:

رفضت دمشق التعامل مع أي مبادرة لتسوية الأزمة السورية قد تصدر عن القمة العربية في بغداد. وقال جهاد مقدسي المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية الأربعة إن سوريا سترفض التعامل مع أي مبادرة عربية. وقال بيان رسمي "لن نتعاون مع أي مبادرة من جانب الجامعة العربية على أي مستوى". وفي تصريحات لبي بي سي قال مقدسي إن عضوية سورية معلقة في الجامعة العربية. وأضاف أن "حديثاً يدور عن أن الوفود المجتمعة في قمة بغداد تناقش موضوع مبادرة عربية جديدة تجاه سورية". وقال مقدسي "أريد أن أوضح أن سوريا ومنذ تعليق عضويتها في الجامعة العربية، تنطلق بعلاقاتها مع الدول العربية بشكل ثنائي فقط. وبالتالي، فإننا لن نتعامل مع أية مبادرة تصدر عن جامعة الدول العربية على أي مستوى كان".

مون: العالم ينتظر

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة موجها حديثه للرئيس السوري بشار الأسد إن العالم ينتظر ترجمة الالتزامات إلى أفعال في إشارة للموافقة السورية على خطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان المكونة من ست نقاط. وتدعو الخطة، التي وضعها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان، إلى التزام جميع الأطراف بوقف العنف المسلح وتطبيق وقف إطلاق النار لفترة ساعتين يوميا للسماح بوصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى المناطق المتأثرة. وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن الحكومة السورية وافقت على الخطة، وهو الأمر الذي شككت فيه المعارضة.

النقاط الست التي تشتمل عليها خطة كوفي عنان

1. إطلاق عملية سياسية سورية تهدف الى تحقيق تطورات الشعب السوري.
 2. الالتزام بوقف لأعمال العنف بكل اشكاله ومن جانب كل الاطراف باشراف الامم المتحدة.
 3. على كل الاطراف ان تضمن اوصول الاغاثة الانسانية الى كل المناطق المتأثرة بالقتال، والالتزام بوقف لاطلاق النار امده ساعتين يوميا لهذا الغرض.
 4. على السلطات السورية الاسراع في اطلاق سراح اولئك الذين احتجزوا بشكل كافي.
 5. على السلطات السورية ضمان حرية الحركة في كافة ارجاء البلاد للصحفيين.
 6. على السلطات السورية احترام حرية التجمع والتظاهر السلمي.
- وحثت واشنطن على مواصلة الضغط على الحكومة السورية لاجبارها على الالتزام بالخطة.

كلنتون تزور السعودية قبل مؤتمر سوريا:

تستعد وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لزيارة المملكة العربية السعودية غدا قبل مشاركتها في مؤتمر أصدقاء سوريا يوم الأحد القادم في إسطنبول، في وقت تتابع فيه الإدارة الأميركية النتائج التي ستخرج بها القمة العربية ببغداد حول القضية السورية ومدى التزام النظام السوري بتنفيذ خطة كوفي أنان لوقف القتال. وأشار مصدر مسؤول بالخارجية الأميركية إلى أن «الولايات المتحدة تقوم بالتنسيق المستمر مع كافة الشركاء الدوليين لدعم مهمة كوفي أنان ودعم المعارضة السورية، لتحقيق عملية انتقالية في سوريا والسماح بدخول المساعدات الإنسانية».. وأوضح أن محادثات كلينتون في الرياض يومي الجمعة والسبت القادمين ستتناول الجهود الرامية إلى وضع حد لحمام الدم في سوريا، حيث تجري محادثات مع خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، كما تشارك في منتدى التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي.

نجاد: ستفعل إيران كل ما في وسعها

نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) يوم الثلاثاء عن أحمد نجاد قوله، أثناء محادثات مع فيصل المقداد مبعوث الأسد: «أنا سعيد جدا أن المسؤولين السوريين يتعاملون مع الوضع بشكل جيد.. أمل أن يتحسن الوضع في سوريا يوما بعد يوم»، كما قال نجاد إنه لا يوجد حدود لتوسيع الروابط مع سوريا وإن إيران ستفعل «كل ما في طاقتها لمساندة هذا البلد». واتهم الرئيس الإيراني الغرب بالتآمر مع دول عربية للإطاحة بالقيادة السورية وتعزيز وضع إسرائيل في المنطقة.

سادسا: آراء الصحف والمفكرين:

كتب طارق الحميد على صحيفة الشرق الأوسط

(خدعة الأسد الجديدة)

ما إن قال النظام الأسدي إنه يوافق على نقاط كوفي أنان الست حتى باركت موسكو تلك الخطوة، وتلقفها الوزراء العرب المشاركون في القمة العربية ببغداد مرحبين بها، ليقولوا إنهم يرفضون التدخل الخارجي، بينما صاحب الطبخة، أو الخطة،

السيد كوفي أنان بات يصرخ: «المهم التنفيذ»!

وبالطبع فلن ينفذ الأسد، وكما قلنا قبل يومين هنا فإنه سيان، سواء رد النظام الأسد بالإنجاب أو لا، فالأسد لن ينفذ خطة أنان، بل من الصعب أن ينفذها، فمجرد تنفيذها سيعجل بسقوطه، نعم سقوطه، فالأنظمة القمعية لا تستطيع القيام بأي «تسويات»، وليست في قاموسها الداخلي «براغماتية»، فمشروعية الأنظمة الديكتاتورية تقوم على القوة والترهيب، فهي تحكم بطريقة فرق تسد، وليس بالتجميع والتقريب، والتفاف الناس حولها.

ولذا فإن موافقة نظام الأسد على نقاط أنان واضحة أسبابها، بل واتضحت اليوم أكثر.

فقد أعلن الأسد موافقته لعدة أسباب،

ومنها أنه فهم رسالة موسكو جيدا عندما قالت إن مهمة أنان هي الفرصة الأخيرة، وبالطبع فإن الأسد الغريق يتمسك بالقشة الروسية، والدليل على غرقه، وضعفه، هو ظهوره في بابا عمرو يوم إعلان نظامه الموافقة على خطة أنان، فهو يريد القول لأتباعه إنه موجود وقوي، فقد كان يحاول رفع الروح المعنوية لمن هم حوله.

السبب الآخر لقبول الأسد لخطة أنان هو إرباك أي إجماع في القمة العربية ببغداد، وقطع الطريق على مؤتمر أصدقاء سوريا بتركيا.

فهل نتوقع من النظام الأسد التفيذ؟

بالطبع لا، فنقاط أنان واضحة، ومجرد تنفيذها يعني أن الأسد في طريقه للخروج، فالتفاوض مع المعارضة سيكون على رحيله فقط، ولا يمكن تصور أمر آخر.

وسحب القوات الأسدية، والسماح بالمظاهرات، يعنيان أن المظاهرات ستعم سوريا كلها، وحينها سيتكرر مشهد ميدان التحرير المصري، وبالتأكيد سيبدأ عندها العد التنازلي للأسد، وفي حال عاد لاستخدام القوة كما يفعل اليوم، وكل يوم، فهذا يعني أنه لا بد من تدخل دولي على اعتبار أن خطة أنان تنص على ضرورة وجود مراقبين دوليين، وليس على غرار وفد الدابي.

ومن هنا يتضح أن سبب قبول الأسد لخطة أنان ما هو إلا لشراء الوقت مرة أخرى، وهذه هي اللعبة التي يجيدها الأسد منذ حكم سوريا، ومن أجل لخطة الأوراق، وتعزيز موقف داعميه، سواء إيران أو روسيا، وبالتالي إرباك تركيا قبل مؤتمر أصدقاء سوريا، على أمل أن يتسنى للأسد الإجهاز على الثورة عسكريا.

هكذا يفكر النظام الأسد، وهذا ما يفعله تماما، والدليل أنه في اليوم الذي أعلن فيه قبول مبادرة أنان قتل النظام أكثر من ثمانين سوريا، ولا يزال القتل بالطبع مستمرا حتى هذه اللحظة.

وعليه فيجب عدم الانخداع مرة تلو الأخرى بلعبات النظام الأسد، ولا بد من الشروع في تسليح الثوار وعبر القنوات الصحيحة التي تعرف الأرض، وتعرف القيادات، وعدم الانتظار أكثر، فكل يوم يمر يعني قتل المزيد من الأبرياء السوريين على يد قوات الأسد.

سابعاً: بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي:

عمر رائد الحميدي - ذكر - بالغ درعا علما

مصعب حسين حاج اسماعيل - ذكر - بالغ ادلب سراقب

ياسر حسين العلي المحمود - ذكر - بالغ دير الزور الميادين

ياسر محمود الجبر - ذكر - بالغ دير الزور القورية

انس الصوفي - ذكر - بالغ حمص القصير: البويضة الشرقية

انور سعيد كزلو - ذكر - بالغ حلب اعزاز
أحمد الحمد - ذكر - بالغ حمص بابا عمرو
أحمد الشيخ العموري - ذكر - بالغ ادلب معرة النعمان
أنس عبد الله همت - ذكر - بالغ حمص الخالدية
حبيب الترك - ذكر - بالغ حماه قلعة المضيق
حمدو الزريقة - ذكر - طفل ادلب جرجناز
رائد زعرور - ذكر - بالغ حمص القصور
سعاد باشا النجرس - أنثى - طفلة دير الزور القورية
سمعة موسى الدامور - أنثى - طفلة حمص تلييسة
صبحي الفستقي - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما
صليبي الصليبي - ذكر - بالغ حمص الوعر
عبد الحميد رضوان عوض - ذكر - بالغ حمص القصير
عبد الرحمن قاسم غيث - ذكر - بالغ حمص البياضة
عبد الرحمن محمد شيخو - ذكر - بالغ حلب اعزاز
عبد الله عبد الهادي الشيخ - ذكر - بالغ حمص القصور
عبد الهادي الشيخ - ذكر - بالغ حمص القصور
عبدو اسماعيل - ذكر - بالغ حلب اعزاز
معتصم حامد حروب - ذكر - بالغ درعا علما
علاء فؤاد الحريري - ذكر - بالغ درعا الصورة
عمار أحمد الشعبان - ذكر - بالغ ادلب سراقب
عمار عبد الحليم جمول - ذكر - بالغ حمص القصير
غياث جورية - ذكر - بالغ حمص وادي العرب
فاطمة بكداش - أنثى - طفلة حمص القصير
محمد احمد الحريري - ذكر - بالغ درعا الصور
محمد حمادي - ذكر - بالغ حماه قلعة المضيق
محمد عبد الرحمن العمر - ذكر - بالغ حماه قلعة المضيق
محمد عمر الترك - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما
محمد عادل عبود "الدابل" - ذكر - بالغ ادلب سراقب
محمد محمود عكوش - ذكر - بالغ حلب الأتارب
محمد واصل الديوب - ذكر - بالغ ادلب خان شيخون
محمود جدعي الصالح - ذكر - طفل حمص الوعر
مخمد منذر مراد - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما
يحيى احمد الصليبي - ذكر - طفل حمص الوعر
يحيى عبد الرزاق الصبوح - ذكر - بالغ حمص القصير

محمد صالح الشمروخي "العياشة" - ذكر - بالغ ادلب سراقب
محمود محمد أمين إبراهيم الشده - ذكر - بالغ ادلب سراقب
محمد احمد غانم - ذكر - بالغ ريف دمشق الزبداني
نظيف اللبابيدي - ذكر - بالغ حمص باب هود
حازم ياسر مشارقة - ذكر - بالغ حمص الوعر
محمد يحيى الحراكي - ذكر - بالغ درعا المليحة الغربية
خواده عبد الهادي عبد المجيد - أنثى - بالغ ادلب تلمنس
ماجد الشيخ علي - ذكر - بالغ اللاذقية قنينص
أحمد بدر علوش - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما
بسام التريس - ذكر - طفل حمص القصير: عرجون
أحمد محمد جميل الرحمون - ذكر - بالغ ادلب جرجناز
ياسين عبد القادر سنير/أو سنبر - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما
أحمد مراد - ذكر - بالغ ريف دمشق دوما

المصادر: